مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (26) – العدد الثالث – يوليو 2025

انعكاس استخدام نظرية خطر المنشأة على تطوير المحاسبة الادارية

The impact of the use of enterprise risk theory on the development of management accounting

الباحثة / داليا نبيل على درويش الحديدى

مرشح للدكتوراه

كلية التجارة– جامعة بورسعيد– قسم المحاسبة

إشراف

الاستاذ الدكتور
حسين مصطفي هلالي
أستاذ المحاسبة والمراجعة المتفرغ
كلية تجارة – جامعة بورسعيد

الدكتور
عبد الوهاب غانم
مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة المتفرغ
كلية التجارة – جامعة بورسعيد

تاريخ الإرسال	2025/6/11
تاريخ القبول	2025/6/17
رابط المجلة: https://jsst.journals.ekb.eg/	

الملخص:

يتناول هذا البحث دور نظرية خطر المنشأة بتطوير وتحسين علم المحاسبات الإداريه، من خلال التركيز على التحولات الجوهرية التي فرضتها التحديات الحديثة في بيئة الأعمال، لاسيما المتعلقه بالتطور التكنولوجي وقد ركّز البحث على كيفية مساهمة هذه النظرية في إعادة تشكيل وظيفة المحاسب الإداري، بحيث لم يعد مجرد موثّق مالي، بل أصبح شريكًا استراتيجيًا في صنع القرار وتحقيق الاستدامة.

أوضح البحث أن اعتماد المحاسبة الإدارية على تحليل شامل للمخاطر، مثل المخاطر المالية والتشغيلية والاستراتيجية، يعزز من جودة التقارير المالية ويزيد من فاعلية عمليات اتخاذ القرار. كما ناقش توظيف أدوات مثل تحليل السيناريوهات وتقييم الحساسية في تقديم رؤى دقيقة للإدارة بشأن الأوضاع المستقبلية المحتملة. وتطرق البحث إلى أهمية دمج المسؤولية الاجتماعية والاستدامة البيئية في إطار إدارة المخاطر، باعتبارها عناصر حيوية لتعزيز استمرارية المنشأة وتحسين صورتها أمام أصحاب المصلحة.

تناول البحث كذلك الجدارات التكنولوجية المطلوبة لدعم المحاسب الإداري في ظل التحول الرقمي، مشيرًا إلى أهمية مهارات تحليل البيانات، الحوسبة السحابية، والأتمتة، باعتبارها أدوات ضرورية للتفاعل مع بيئة العمل المعاصرة. وبيّن أن نجاح المحاسب الإداري في أداء دوره المستقبلي يرتبط بقدرته على فهم المخاطر، تحليل البيانات، والتفاعل مع فرق العمل متعددة التخصصات.

وفي الختام، خلص البحث إلى أن تبني نظرية خطر المنشأة وتطوير الجدارات التقنية لدى المحاسبين الإداريين يمثلان حجر الأساس لتفعيل دور المحاسبة الإدارية في دعم القرارات وتحقيق أهداف المؤسسة في بيئة معقدة وسريعة التغير.

كلمات مفتاحيه –: نظريات "الخطر بالمنشأة" ، جدارات "التقنيه التكنولوجيه المتطوره" ، "المحاسبات الإداريه".

Abstract

This research examines the role of enterprise risk theory in the development of management accounting, highlighting the fundamental transformations imposed by modern challenges in the business environment, particularly those related to increasing risks and technological developments. The research focused on how this theory has contributed to reshaping the role of management accountants, transforming them from mere financial auditors to a strategic partner in decision-making and achieving sustainability.

The research demonstrated that management accounting's reliance on a comprehensive risk analysis—such as financial, operational, and strategic risks—enhances the quality of financial reporting and increases the effectiveness of decision-making processes. It also discussed the use of tools such as scenario analysis and sensitivity assessment to provide management with accurate insights into potential future situations. The research addressed the importance of integrating social responsibility and environmental sustainability into the risk management framework, as these are vital elements for enhancing an organization's sustainability and improving its image among stakeholders.

The research also addressed the technological competencies required to support management accountants in light of digital transformation, highlighting the importance of data analysis skills, cloud computing, and automation as essential tools for interacting with the contemporary business environment. It demonstrated that the success of a management accountant in their future role is linked to their ability to understand risks, analyze data, and interact with multidisciplinary teams. In conclusion, the study concluded that adopting the enterprise risk theory and developing technical competencies among management accountants represent the cornerstone for activating the role of management accounting in supporting decisions and achieving organizational goals in a complex and rapidly changing environment.

Key words: Enterprise risk theory, competencies of modern technology, management accounting.

أولاً: مشكلة البحث:

في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال المعاصرة، أصبحت المنشآت تواجه تحديات متزايدة تتعلق بإدارة المخاطر واتخاذ القرارات الاستراتيجية في بيئة يغلب عليها التعقيد والتقلب. وقد أدّى هذا الوضع إلى ضرورة تطوير المحاسبة الإدارية بما يتلائم بالمتطلب الحديث، بظل التوسع في استخدام نظرية خطر المنشأة واعتماد تقنيات تكنولوجية متقدمة. غير أن هناك فجوة معرفية ومهنية واضحة بوضع تلك النظريات بممارسات المحاسبات الإداريه بالصوره التي تحقق التوازن بين إدارة المخاطر وتعزيز الاستدامة وتحقيق الكفاءة. وبالتالي، فإن مشكلة البحث تتمثل في محاولة فهم وتحليل مدى إسهام نظرية خطر المنشأة في تطوير علم المحاسبة الإدارية، وتحديد الجدارات التكنولوجية التي ينبغي تفعيلها لدعم هذا التطوير في ظل التحديات المعاصرة.

ثانياً-: هدف هذا البحث إلى-:

عرض رؤية متكاملة حول كيف يمكن لنظرية خطر المنشأة أن تسهم في إعادة تشكيل المفاهيم والوظائف في المحاسبة الإدارية، من خلال تفعيل التحليل الشامل للمخاطر وتطوير أدوات التقييم المالي وأساليب إعداد التقارير. كما يحدد جدارات معلوماتيه وتقنيه وكذلك مهارات مطلوبة لتعزيز كفاءة المحاسب الإداري في ظل التحول الرقمي. ومن ضمن الأهداف أيضًا، بيان كيفية تحقيق التكامل بين الإدارات المختلفة داخل المنشأة من أجل بناء استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، وتحقيق توازن بين الربحية والامتثال والمسؤولية الاجتماعية. ويطمح البحث إلى بلورة مقترحات عملية تسهم في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز استدامة الأعمال.

ثالثاً: حدود البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه، تتمثل حدوده في:

يتركز نطاق هذا البحث في الحدود التطبيقيه والنظريه لتطور المحاسبات الإداريه من خلال توظيف نظرية خطر المنشأة، مع التركيز على تحليل الأدوار المتغيرة للمحاسب الإداري في ضوء تلك النظرية، بالإضافة للتركيز على مجموعة جدارات تكنولوجيا متعلقه بها. ويتناول البحث تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر والمحاسبة الإدارية، كما يغطي مفاهيم الاستدامة والامتثال والمسؤولية الاجتماعية كجزء من تطبيق النظرية في بيئة الأعمال. وتقتصر الدراسة على استعراض الجوانب المرتبطة بالمحاسبة الإدارية دون التوسع في المحاسبات الماليه وكذلك التدقيقات الخارجيه، كما يركّز على السياق المؤسسي المعاصر دون الرجوع إلى التطبيقات التقليدية القديمة.

رابعاً: خطة البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه وحدوده، تتمثل خطته في:

- محور أول: دور نظرية خطر المنشاة لتطوير علم المحاسبة الادارية.
- محور ثانى: الجدارات التكنولوجيه للمعلومات لخدمه المحاسبات الإداريه.
- محور ثالث: التقليل من الخطورة عن طريق إستخدام الجدارات التكنولوجيه للمعلومات.

المحور الأول: دور نظرية خطر المنشاة لتطوير علم المحاسبة الادارية

تعتبر نظرية خطر المنشأة نظريه مهمه تساعد بفعاليه بتطوير علم المحاسبة الإدارية عبر عدة محاور رئيسية :-

أ- تعزيز التوجه نحو التحليل الشامل للمخاطر:

يعتبر تعزيز التوجه نحو التحليل الشامل للمخاطر من الجوانب الحيوية التي تساهم بها نظرية خطر المنشأة في تطوير علم المحاسبة الإدارية. فبدلاً من الاعتماد على التحليل المالي التقليدي الذي يركز بشكل أساسي على "المعلومات الأساسيه الماليه" و"القوائم الماليه" ، تساعد المحاسبين الإداريين إلى التوسع في نطاق التحليل ليشمل تقييم المخاطر المتعددة والتي قد تظهر للمنشأة. وكذلك "المخاطر الماليه"، كالتقلبات السوق وأسعار الفائدة، والمخاطر التشغيلية المرتبطة بكفاءة العمليات الداخلية، بالإضافة إلى المخاطر الاستراتيجية المتعلقة بالقرارات طويلة الأجل والتوجهات السوقية (شردية، علي إبراهيم علي،2018 ،ص ص207 -223).

يؤدي تركيزنا على مجموعه التحليلات للمخاطر المختلفه إلى تحسين قدرة المحاسبين على استشراف المستقبل ، حيث يمكن للمحاسبين الإداريين من خلال تقييم المخاطر أن يتنبأوا بالتحدي المحتمل الذي يواجه المنشآت، مثل التغير التنافسى أو الإقتصادى، حيث يتم اتخاذ خطوات استباقية للتكيف معها. وأوضحت دراسة (غالي، أشرف أحمد محمد، 2013، ص ص 1-26) هذا النوع من التحليل يمكّن الإدارة من وضع استراتيجيات تركز على تفادي الأزمات أو تقليل تأثيرها، مما يعزز من استدامة الأعمال .علاوة على ذلك، يسهم التحليل الشامل للمخاطر في تطوير الجودة "للتقارير الماليه". إذ يستطيع المحاسبون من توفير رؤى أكثر عمقًا حول كيفية تأثير المخاطر على الأداء المالي والتشغيلي للمنشأة. من خلال دمج معلومه مرتبطه بمخاطرات في تقارير ماليه، يمكن للمحاسبين الإداريين تقديم معلومات أكثر دقة وشفافية للإدارة والمستثمرين، مما يعزز الثقة ويتيح اتخاذ قرارات أكثر (حسين، محمد سعد أحمد،2024،ص ص997-1070).

ويؤدي هذا التوجه إلى تطوير ثقافة تنظيمية قائمة على الوعي بالمخاطر. وأوضحت الدراسة (أبو جبل، نجوى محمود أحمد ، 2021، ص ص 85-136) عندما يُعزز المحاسبون الإداريون أهمية تحليل المخاطر، يصبح جميع الموظفين أكثر إدراكًا لتأثيرات المخاطر المختلفة، مما يعزز من مشاركة الجميع في جهود إدارة المخاطر. بهذه الطريقة، تنمو ثقافة المساءلة والشفافية داخل المنشأة، مما يساهم في تحسين الأداء العام وتقليل المخاطر المحتملة .

ب- تحسين عملية اتخاذ القرار:

إن عملية إتخاذ القرار تعد من المهام الرئيسية التي توفرها نظرية خطر المنشأة فتعتمد هذه النظرية على تحليل شامل للمخاطر المتنوعة التي قد تواجه المنشأة، مما يمكّن المحاسبين الإداريين من تقديم معلومات دقيقة وموثوقة تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية. فعندما تكون المعلومات المرتبطة بالمخاطر متاحة، يمكن للمحاسبين المساعدة في تحديد الأولويات وتخصيص الموارد بشكل فعّال، مما يساعد الإدارة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية بشكل أكثر كفاءة .

من خلال المعلومات الناتجة عن إدارة المخاطر، يتمكن المحاسبون الإداريون من تحليل سيناريوهات مختلفة تتعلق بالمخاطر المحتملة. هذا التحليل يمكن أن يتضمن تقدير التأثير المالي لكل خطر على الأداء العام للمنشأة. على سبيل المثال، إذا كانت هناك مخاطر محتملة تتعلق بتغيرات سعر الصرف أو أسعار المواد الخام، يمكن للمحاسبين تقديم تحليلات تظهر كيفية تأثير هذه المخاطر على التكاليف والإيرادات. بهذه الطريقة، يصبح لدى الإدارة فهم أعمق للمخاطر، مما يمكنها من اتخاذ قرارات مدروسة تستند إلى بيانات حقيقية.علاوةً على ذلك، تعزز المعلومات المستمدة من إدارة المخاطر من فعالية القرارات المالية والاستثمارية. فعند تقييم المخاطر بدقة، يمكن للإدارة تحديد المجالات التي تحتاج إلى استثمار أكبر لتقليل المخاطر، أو تلك التي يجب تقليصها. على سبيل المثال، إذا أظهرت التحليلات أن إحدى استثمارات الشركة تواجه مخاطر عالية، يمكن للمحاسبين تقديم توصيات بخصوص إعادة توزيع الموارد أو حتى اتخاذ قرار بالانسحاب من ذلك الاستثمار. هذه القرارات المدروسة تساعد على حماية المنشأة من الخسائر المالية وتعزيز استدامتها.

كما يعزز تحسين اتخاذ القرار من ثقافة اتخاذ القرار المستند إلى البيانات داخل المنشأة. عندما يدرك الموظفون أن القرارات تستند إلى تحليلات دقيقة للمخاطر، يتولد شعور بالثقة والمصداقية في العمليات الإدارية. هذا النوع من الثقافة لا يساعد فقط في تعزيز فعالية القرارات بل أيضًا في تشجيع التعاون بين الأقسام المختلفة، حيث يعمل الجميع معًا نحو تحقيق أهداف

مشتركة تعتمد على فحص دقيق للمخاطر والتحديات (مليجى، مجدى مليجى عبدالحكيم ،2019، ص ص 293-379)

ت- تطوير أدوات التقييم المالي:

تعتبر تطوير أدوات التقييم المالي واحدة من الإسهامات الهامة التي قدمتها نظرية الخطر للمنشأة في مجالات المحاسبات الإداريه. حيث يعكس الحاجة المتزايدة لفهم كيفية تأثير المخاطر على الأداء المالي للمنشآت وتقدير المخاطر المحتملة بشكل دقيق. من خلال إدخال أدوات جديدة مثل تقييم حساسية الأداء وتحليل السيناريوهات المحتملة، أصبح بإمكان المحاسبين الإداريين تقديم رؤى عميقة ومبنية على البيانات حول كيفية تأثير التغيرات المختلفة على الوضع المالي للمنشأة (غالي، أشرف أحمد محمد، 2013، ص ص 1-26) .

- أولاً: يتمثل تقييم حساسية الأداء في أداة تحليلية تهدف إلى قياس مدى تأثر أداء المنشأة بتغيرات معينة في المعطيات الأساسية، مثل أسعار المواد الخام، معدلات الفائدة، أو حتى المبيعات. يقوم المحاسبون بتحليل كيف أن التغير في أحد المتغيرات قد يؤدي إلى تغيرات في الأرباح أو التدفقات النقدية. على سبيل المثال، إذا زاد سعر خام معين بنسبة 10%، فإن تقييم حساسية الأداء يمكن أن يكشف كيف سيؤثر ذلك على تكاليف الإنتاج والأرباح الصافية. هذه المعلومات تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات مستنيرة حول كيفية التعامل مع هذه التغيرات، مثل البحث عن بدائل أو تعديل استراتيجيات التسعير(شردية ، على ابراهيم على ، 2018 ، ص ص 207-223.)
- ثانيًا: يُعد تحليل السيناريوهات المحتملة أداة أخرى مهمة تُستخدم لتقدير التأثيرات المحتملة للمخاطر. من خلال بناء نماذج تحاكي سيناريوهات مختلفة، مثل الأوقات الاقتصادية الجيدة أو السيئة، يمكن للمحاسبين تقدير النتائج المالية في ظل ظروف متنوعة. هذه الأداة تسمح لهم بتقييم مجموعة واسعة من النتائج المحتملة، مما يساعد الإدارة على فهم المخاطر بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات أكثر فاعلية للتعامل معها. حيث أنه إذا كان هناك التراجع بالطلب على المنتج، فإن المحاسب يمكن أن يحذر من مخاطر التأثير السلبي الذي قد يؤثر على التدفق النقدي ويحدد تدابير وقائية، مثل تقليل المخزون أو تخفيض التكاليف (غالي، أشرف أحمد محمد، 2013، ص ص 1-26)

من خلال اعتماد هذه الأدوات الجديدة، تتطور الممارسات المحاسبية وتصبح أكثر ديناميكية ومرونة ، حيث أن دمج أدوات تقييم المخاطر في العمليات المحاسبية لا يعزز فقط القدرة على التنبؤ بالمخاطر، بل يساعد أيضًا على تعزيز ثقافة اتخاذ القرار المبني على البيانات

داخل المنشأة. بفضل هذه الأدوات، يمكن للمحاسبين تقديم تحليلات أكثر دقة تسهم في تحسين الأداء المالي وتعزيز استدامة الأعمال. في النهاية، يُعتبر استخدام أدوات مثل تقييم حساسية الأداء وتحليل السيناريوهات المحتملة خطوة هامة نحو تحقيق إدارة مخاطر فعّالة وشاملة، مما يعزز من قدرة المنشأة على البقاء والازدهار في بيئة الأعمال المتغيرة (طنطاوي، سعاد موسى ،2022 ،ص ص 77-135)

ث- تحفيز الابتكار في إعداد التقارير:

يعتبر تحفيز الابتكار في إعداد التقارير إحدى النتائج البارزة التي نمت من تطبيق نظرية أخطار المنشآت في مجالات "المحاسبات الإداريه". فقد أدى هذا الإطار النظري إلى إعادة تقييم طريقة إعداد التقارير المالية، مما جعلها أكثر شمولية ودقة. إذ تركز التقارير المحاسبية الآن على تقديم معلومات دقيقة حول المخاطر المحتملة التي قد تواجه المنشأة، بالإضافة إلى تأثير هذه المخاطر على الأداء المالي (شعيب، عيد فتحي شعبان ،2022،ص ص 65-124)

أحد أبرز ملامح هذا الابتكار هو تطوير تقارير توضح تأثير المخاطر. حيث أوضحت دراسة (حسين، محمد سعد أحمد،2024،ص ص997-1070). تعمل هذه التقارير على تحديد المخاطر التي تتأثر بها المنشأة، كالمخاطر المالية، التشغيلية، والاستراتيجية. من خلال استخدام نماذج تحليلية متقدمة، يمكن للمحاسبين تقديم معلومات تفصيلية حول كيفية تأثير هذه المخاطر على الأهداف المالية فقد تحتوي التقارير على تحليلات توضح كيف يمكن لتغيرات سعر الصرف أو أسعار المواد الخام أن تؤثر على الأرباح، مما يوفر للإدارة رؤية واضحة لاتخاذ قرارات مستنيرة .

بالإضافة إلى ذلك، فإن تطوير مؤشرات الأداء المرتبطة بالمخاطر يعد جزءًا أساسيًا من الابتكار في إعداد التقارير. تعزز هذه المؤشرات من قدرة الإدارة على تقييم أداء المنشأة في ظل ظروف معينة، مما يسمح لها بمراقبة المخاطر بشكل أكثر فعالية. على سبيل المثال، يمكن أن تشمل المؤشرات مثل نسبة الديون إلى الأصول أو معدل دوران المخزون، مما يساعد على فهم كيف يمكن أن تؤثر هذه العوامل على الوضع المالي بشكل عام. كما تعزز هذه المؤشرات من وضوح ومصداقيه التقرير المالي، مما يسهل على المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين فهم المخاطر المرتبطة بأداء المنشأة(طنطاوى ، سعاد موسي ، 2022 ، ص ص 77-135)

من خلال هذه الابتكارات في إعداد التقارير، تعززت ثقافة الشفافية داخل المنشآت. حيث يصبح لدى الإدارة والأطراف المعنية رؤية شاملة عن المخاطر والتحديات المحتملة، مما يسهل من عملية اتخاذ القرار ويعزز الثقة في التقارير المالية. إن توضيح تأثير المخاطر ومؤشرات

الأداء في التقارير لا يساعد فقط في إدارة المخاطر، بل يعكس أيضًا التزام المنشأة بالشفافية والمساءلة (مليجي ، مجدي مليجي عبد الحكيم ، ص ص 293–379)

يعتبر الابتكار في إعداد التقارير جزءًا لا يتجزأ من تطوير المحاسبة الإدارية، حيث يُظهر كيف يمكن لنظرية خطر المنشأة أن تُحدث فرقًا حقيقيًا في طريقة تقديم المعلومات. هذا التحول نحو تقارير أكثر شمولية ودقة يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز الاستدامة المالية والقدرة التنافسية للمنشآت، مما يساعدها على الوقوف في وجه أي تحدي مستقبلي بثقة أكبر(مليجي ، مجدي مليجي عبد الحكيم ، ص ص 293–379)

ج– تعزيز ثقافة الامتثال والرقابة:

يعتبر تعزيز ثقافة الامتثال والرقابة من الآثار الإيجابية التي تسهم بها نظرية أخطار المنشآت في مجالات "المحاسبات الإداريه". حيث توضح أهمية الالتزام بالمعايير القانونية والتنظيمية كجزء أساسي من إدارة المخاطر، مما يحفز المحاسبين الإداريين على تطوير نظم رقابية فعّالة تتماشى مع المتطلبات القانونية. هذا التركيز على الالتزام لا يعزز فقط من حماية المنشأة من المخاطر القانونية، بل أيضًا يساهم في تحسين الأداء العام وزيادة الثقة بين جميع الأطراف المعنية (غالى ، اشرف احمد محمد ، 2018 ، ص ص : 1–26).

- أولاً: تسهم النظرية في توجيه جهود المحاسبين نحو تطوير نظم رقابية متكاملة. من خلال تحليل المخاطر وتحديد المنطقة الأكثر تعرضاً للانتهاكات القانونية أو التنظيمية، يمكن للمحاسبين تصميم نظم رقابية تساعد على الحد من هذه المخاطر. على سبيل المثال، قد تتضمن هذه النظم آليات رصد وتقييم فعالة لضمان الالتزام بالتشريع الدولى والمحلى وكذلك المعيار المالى و بهذه الطريقة، يصبح لدى المنشأة قدرة أكبر على الكشف المبكر عن المشكلات المحتملة ومعالجتها قبل أن تتحول إلى أزمات (شردية ، على ابراهيم على ، 2018 ،ص ص : 207–223) .
- ثانيًا: تعزز ثقافة الامتثال داخل المنشآت من المساءلة الفردية والجماعية. عندما يدرك الموظفون أهمية الالتزام بالقوانين والمعايير، فإنهم يميلون إلى اتخاذ مواقف أكثر مسؤولية تجاه أعمالهم. إن وجود نظم رقابية قوية يساعد على توضيح الأدوار والمسؤوليات، مما يضمن أن كل فرد داخل المنشأة يساهم في تحقيق أهداف الامتثال. هذه الثقافة تعزز من الشعور بالمسؤولية لدى الموظفين وتقلل من احتمالية حدوث الانتهاكات، حيث يتبنى الجميع ممارسات سليمة تدعم الامتثال (شعيب ، عبد فتحي شعبان ، 2022 ، ص ص 65–124)

.

علاوة على ذلك، يسهم الالتزام بالمعايير القانونية في تعزيز الثقة بين المنشأة وأصحاب المصلحة. عندما تلتزم المنشآت بالمعايير والقوانين، فإنها تُظهر جدارتها واستدامتها. هذا النوع من الشفافية يُعزز من ثقة المستثمرين والعملاء والمجتمع بشكل عام. فعندما تكون هناك ثقافة قوية للامتثال، يشعر أصحاب المصلحة بالأمان في تعاملاتهم مع المنشأة، مما يُعزز من سمعتها ويزيد من جاذبيتها في السوق. كما يؤدي تعزيز ثقافة الامتثال والرقابة إلى تحسين القدرة التنافسية للمنشأة. عندما تكون المنشأة ملتزمة بالمعايير القانونية ولديها نظم رقابية فعالة، فإنها تكتسب ميزة تنافسية في السوق. يمكنها تجنب التكاليف المرتبطة بالعقوبات القانونية والتسويات، مما يُسهم في تحسين الأداء المالي. بالإضافة إلى ذلك، تتيح ثقافة الامتثال للمنشآت التركيز على الابتكار والتحسين المستمر بدلاً من القلق بشأن المخاطر القانونية، مما يعزز من نموها ونجاحها في المستقبل (طنطاوي ، سعاد موسى ، 2022 ،ص ص : 77-135).

ح- تقديم رؤى طويلة الأجل:

تُعد تقديم رؤى طويلة الأجل من المساهمات الأساسية لنظرية خطر المنشآت بمجالات المحاسبات الإداريه، فتساعد النظريه تلك مجموعة المحاسبين على التفكير بعمق في استمرارية المنشأة والتحديات المستقبلية. حيث يمكن للمحاسب أن يطور استراتيجيات فعّالة تعزز من قدرة المنشأة على التكيف مع المتغيرات البيئية والاقتصادية. هذه الرؤية بعيدة المدى تعكس اهتمام المحاسبين ليس فقط بتحقيق الأرباح على المدى القصير، بل أيضًا بخلق قيمة مستدامة للمنشأة على المدى الطويل، مما يسهم في تحقيق استدامة الأعمال.

تسهم نظرية خطر المنشأة في تحفيز الأفكار الإستراتيجيه للمحاسبين عن طريق سيناريوهات مستقبلية والعمل على تحليلها. يتمكن المحاسبون من إجراء تقييم شامل للبيئة الخارجية والداخلية للمنشأة، وتحديد المخاطر التي قد تؤثر على استدامتها، كالتطور التكنولوجى والتغير الإقتصادى والمنافسات الزائده. من خلال هذا التحليل، يمكنهم استشراف التغيرات المستقبلية وتطوير خطط استجابة ملائمة .

علاوة على ذلك، تعزز هذه الرؤية الطويلة الأجل من تحسين اتخاذ القرار في جميع مستويات الإدارة. إذ عندما يتوفر لدى الإدارة فهم عميق للمخاطر المستقبلية وقدرتها على التكيف، فإنها تستطيع اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن الاستثمارات وتخصيص الموارد. على سبيل المثال، في ظل عدم اليقين الاقتصادي، قد تقرر الإدارة تقليل الإنفاق على بعض المشاريع وتحويل الأموال إلى مجالات أكثر أمانًا أو ذات عوائد محتملة أعلى. هذا النوع من التفكير يعزز

من مرونة المنشأة ويُمكّنها من التأقلم مع التغير السريع بالأسواق، فيحقق ذلك النجاح المستدام والنمو المستقبلي (مليجي ، مجدي عبد الحكيم ، 2019 ، ص ص : 293-379)

خ- التكامل بين الوحدات المختلفة:

يعتبر التكامل بين الوحدات المختلفة إحدى النتائج الهامة لنظرية خطر المنشأة في تطوير المحاسبة الإدارية. حيث تؤكد هذه النظرية على أهمية التعاون بين مختلف الإدارات داخل المنشأة، مما يعزز من فاعلية استراتيجيات إدارة المخاطر. فعندما تتعاون المحاسبة الإدارية مع إدارات مثل إدارة المخاطر والمالية، يؤدي ذلك إلى تطوير حلول متكاملة تساعد في مواجهة المخاطر بكفاءة وفعالية .

يسهم التكامل بين الوحدات المختلفة في تحسين جودة المعلومات المتاحة. فعند مشاركة المعلومات بين الإدارات، يمكن للمحاسبين جمع بيانات أوسع وأكثر دقة تساعد في تقييم الأوضاع حول المخاطر المحتملة في السوق، بينما تقدم الإدارة المالية رؤى حول الوضع المالي الحالي للمنشأة. هذه الديناميكية تجعل من السهل على المحاسبين إجراء تحليلات دقيقة وموثوقة، مما يسهم في اتخاذ قرارات أفضل تعتمد على أسس معلوماتية متينة(شعيب ، عبد فتحي شعبان 2022 ، ص ص : 65-124 .)

وترى الباحثة أن هذا التعاون يدعم تطوير استراتيجيات مرنة للتكيف مع التغيرات ، وعندما تعمل المحاسبة الإدارية جنبًا إلى جنب مع الإدارات الأخرى، يمكنهم التفكير بشكل جماعي في كيفية مواجهة التحديات والتهديدات. على سبيل المثال، إذا كانت إدارة المخاطر تحدد أن هناك تهديدًا محتملاً من منافس جديد في السوق، يمكن للإدارات الأخرى، بما في ذلك المحاسبة، تطوير استراتيجيات مالية وعمليات جديدة لمواجهة هذا التحدي. هذا النوع من التعاون يسمح بتطوير حلول مبتكرة تعكس احتياجات ومتطلبات المنشأة بشكل شامل، مما يعزز من مرونتها وقدرتها على الاستجابة للتغيرات.

كما تري الباحثة على أن التكامل يساهم بين الوحدات المختلفة في تعزيز ثقافة التعاون بداخل المنشآت. فعند تعزيز التعاون بين الإدارات فإن ذلك يعزز من روح الفريق ويقلل من العزلة بين الوحدات المختلفة. يمكن أن يؤدي هذا الشعور إلى زيادة الإبداع والابتكار، حيث يتبادل الأفراد الأفكار والموارد لتحقيق أهداف مشتركة. كما يعزز من قدرة المنشأة على الاستجابة السريعة للتحديات، مما يساهم في بناء استدامة الأعمال وتحقيق نجاح طويل الأجل. بالتالي، فإن التكامل بين الوحدات المختلفة لا يُحسن فقط من أداء المحاسبة الإدارية، بل يُعزز أيضًا من فعالية عمليات إدارة المخاطر في المنشأة ككل.

د- الإستدامة والمسئولية الإجتماعية لنظرية خطر المنشأة:

أصبحت نظرية خطر المنشأة لا تقتصر على المخاطر المالية أو التشغيلية فقط، بل تتضمن أيضًا مخاطر بيئية واجتماعية، مما يعكس تحولًا في كيفية إدراك الشركات لدورها في المجتمع والبيئة. تتطلب التحديات المعاصرة، مثل التغير المناخي وتدهور البيئة، من المنشآت أن تكون أكثر وعيًا بممارساتها وتأثيراتها. لذا، دمجت الشركات معايير الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في استراتيجيات إدارة المخاطر الخاصة بها. من خلال هذا الدمج، تستطيع المنشآت تقييم كيف يمكن أن تؤثر أنشطتها على البيئة والمجتمع، مما يسهل عليهم تحديد المخاطر المحتملة والتخفيف من آثارها السلبية.

وترى الباحثة أنه عندما تتبنى المنشآت مفهوم المسؤولية الاجتماعية، فإنها تلتزم بحماية البيئة ومواردها، مما يساهم في تعزيز التنمية المستدامة. يشمل ذلك اتخاذ خطوات فعالة للتقليل من انبعاثات الكربون، إدارة النفايات بشكل مسؤول، واستخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام. من خلال إدارة المخاطر البيئية بشكل فعال، يمكن للمنشآت تقليل الخطر المرتبط بالخضوع للتشريع البيئي، والذى يمكن أن يؤدي إلى غرامات أو تضر بسمعة المنشأة. كما أن تبني الممارسات البيئية المستدامة يعزز من الصورة العامة للمنشأة، مما يجذب العملاء والمستثمرين الذين يفضلون الشركات التي تلتزم بالاستدامة (حسين ، محمد سعد احمد ، 2024 ، ص ص : 997-1070) .

بالإضافة إلى ذلك، تساهم نظرية خطر المنشأة في تعزيز الاستدامة الاجتماعية من خلال تقييم الآثار الاجتماعية لأنشطة الأعمال. يتضمن ذلك النظر في كيفية تأثير قرارات الشركة على المجتمعات المحلية والموظفين والموردين. من خلال إدراج الاعتبارات الاجتماعية في تحليل المخاطر، يمكن للمنشآت تحسين علاقاتها مع الأطراف المعنية، وتعزيز رفاهية الموظفين، ودعم المجتمع الذي يعمل فيه. فالنظام المعتمد على التكامل يحسن استدامة الأعمال و يساهم أيضًا في بناء مجتمع أكثر توازنًا واستدامة، مما يعكس التزام الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية.

المحور الثانى: الجدارات التكنولوجيه المعلوماتيه لخدمه "المحاسبات الإداريه":-

المحاسبات الإدارية تعد وظيفة حيوية داخل المنظمات، إذ تعتمد على كفاءات مهنية محددة يمتلكها مسئولي المحاسبة الإدارية. تمثل هذه الكفاءات المعرفة والمهارات والقدرات اللازمة للتفوق في هذا المجال، وتمكن أخصائيي المحاسبة الإدارية من تقديم رؤى قيمة لدعم عملية صنع القرار.

والجدارات تشير إلى تلك السلوكيات والمعارف والقدرات والمهارات الواجب التمتع بها من قبل الأفراد ليكونوا قادرين على أداء مهامهم بكفاءة وفعالية. في مجالات "المحاسبات الإداريه"، وهى أيضاً عباره عن القدرات المحددة التي يحتاجها المحاسبون الإداريون لتحقيق أهدافهم الوظيفية والمساهمة في تحسين الأداء التنظيمي. تتضمن هذه الجدارات المعرفة بمعايير المحاسبه، والقدرة على التحليل للبيانات المالية، وفهم العوامل الاقتصادية والتجارية، والمهارات القيادية والتواصل (عساف، سوسن فوزي محمد ، 2022،ص ص 496-545)

عادةً ما يشتمل إطار عمل قوي للجدارات في المحاسبة الإدارية على عدة مجالات رئيسية ، حيث تعتبر الخبرة المحاسبية الفنية أساسية، حيث تضع الأساس لفهم البيان المالى والمبدأ المحاسبي والتكاليف وعمليات الميزانية. ومع ذلك، لتعزيز القيمة حقًا، يجب أن يمتلك الأخصائيون بالمحاسبه مهارات كبيره بالتحليل ليحددوا الاتجاهات والأنماط والفرص المحتملة ضمن البيانات(عمران، صلاح محمد.2011 ،ص ص 5-68)

علاوة على ذلك، يعتبر التواصل الفعال أمرًا بالغ الأهمية. يجب أن يكون المحاسبون الإداريون قادرين على صياغة المعلومات المالية المعقدة بشكل واضح وموجز لكل من أصحاب المصلحة الماليين وغير الماليين. ويتطلب ذلك مهارات تواصل بينية قوية والقدرة على تكييف الرسائل لتناسب جماهير مختلفة.

أهمية الجدارات في المحاسبة الإدارية-:

تعد الجدارات تلك السلوكيات والمعارف والقدرات والمهارات حيث يحتاجها الأفراد لأداء مهامهم بكفاءة وفعالية. في مجال المحاسبة الإدارية، تلعب الجدارات دوراً حيوياً في تحسين الأداء والتقدم والتطور الوظيفي وتقويه القدرات وتعزيزها وضمان الخضوع للمعايير والقوانين المالية ، وتساعد الجدارات المحاسبين الإداريين على أداء مهامهم بكفاءة أكبر من خلال توفير الإطار اللازم للمعرفة والمهارات المطلوبة. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة التحليل المالي واتخاذ قرارات أفضل تدعم أهداف المؤسسة. عندما يمتلك المحاسبون الإداريون المعرفة التقنية والمهارات التحليلية اللازمة، يصبحون قادرين على تقديم تقارير دقيقة وشاملة تعكس الحالة المالية للمؤسسة، مما يسهم في تعزيز عملية اتخاذ القرار ودعم النمو الاستراتيجي (أبو كريشة، طه زكريا،2014 ، ص ص339-373)

علاوة على ذلك، تساهم الجدارات في تحديد المسارات الوظيفية وتوجيه برنامج التطور والتدريب الوظيفى. عن طريق تنمية الجدارات الأساسية، يمكن للمؤسسات تحسين كفاءة موظفيها وزيادة رضاهم الوظيفي .

وفي هذا الإطار فإن هذا الاستثمار في تطوير المهارات والمعرفة يضمن أن المحاسبين الإداريين يظلوا مواكبين لأحدث التطورات في المجال، مما يعزز من كفاءتهم ويساعد في بناء مسارات مهنية واضحة ومجزية. يمكن للمؤسسات التي تركز على تقدم الجدارات في مجالات "المحاسبات الإداريه" أن تقوي القدرات ذات المنافسه العاليه فالمحاسبون الإداريون الذين يتمتعون بجدارات قوية يمكنهم تقديم تحليلات دقيقة وتوصيات استراتيجية تدعم النمو والابتكار. من خلال تحسين كفاءة عملياتهم وتحليل البيانات بفعالية، يمكن للمؤسسات اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على رؤى مالية قوية، مما يمنحها ميزة تنافسية في السوق(حسون، ليث نعمان ،2017 ، ص ص 139-171)

وترى الباحثة أن الجدارات تساعد في ضمان أن المحاسبين الإداريين يمتلكون المعرفة الكافية بالمعايير واللوائح المحاسبية. هذا يسهم في تقليل المخاطر المتعلقة بعدم الامتثال ويساعد في تجنب الغرامات والعقوبات. من خلال توفير سجلات دقيقة وشفافة، يمكن للمؤسسات ضمان الامتثال الكامل للمتطلبات القانونية والتنظيمية، مما يعزز من سمعتها وثقة الشركاء والمستثمرين (حسن، هشام زكريا محمد حسن، و محمد، فاطمة محمود عبداللاه،2023 ، ص ص1-29)

مفهوم وأهمية الجدارات-:

تعرف الجدارات بشكل عام على أنها مزيج من المعارف والمهارات والقدارات التى تمكن الفرد من أداء مهمة أو نشاط ما ينجاح داخل وظيفة معينة . وتعتبر الجدارات سلوكيات يمكن ملاحظتها ويمكن قياسها وتقييمها وبالتالى فهي ضرورية من حيث تحديد متطلبات الوظيفة وتعيين للموظفين والاحتفاظ بهم وتطويرهم وظيفياً وإدرياً وتطوير المواهب .وتمثل المعارف الحقائق والمعلومات المكتسبة من خلال الخبرة أو التعليم أو التعلم ، حيث تعني الفهم النظري أو العملى لموضوع ما فى حين تتمثل المهارة فى التمكن من انجاز مهمة بكيفية محددة وفى وقت محدد وبدقة متناهية .و امتلاك الصفات اللازمة لتوظيف المعارف والمهارات لفعل شئ ما حيث تعني إمكانية التعامل مع مشكلة ما .

وتكمن أهمية الجدارات فى انها تمكن موظفي المنظمة من الاستيعاب الواضح للسلوكيات التى يتم إظهارها ومستويات الأداءات المرجوه للوصول لنتيجه منظمه فالجدارات توفر للفرد مؤشراً على السلوكيات والاجراءات التى يتم تقديرها والاعتراف بها ومكافأتها .وهذا تبرز أهمية وضع إطار للجدارات يمكن للمنظمة من مواءمة معارف ومعارات موظفيها وقدراتهم مع الاولويات التنظيمية ، الأمر الذى يساعد فى التطوير الوظيفي وإدارة المواهب داخل المهنة ويؤدي الى

تحسين الاعمال ورفع كفاءة المنظمة ، فى ظل التطور الهائل فى "التكنولوجيا المعلومات" و"الأساليب التحليليه للبيانات الكبيره "و"الحوسبات السحابيه" وكذلك "الذكاء الاصطناعي".

الإطار العام للجدارات في المحاسبة الإدارية -:

يشمل الإطار العام للجدارات في المحاسبة الإدارية عدة عناصر منها-:

- المعارف والتقنيات -: التعرف على مجموعه معايير للمحاسبه المحليه والدوليه ، وفهم العمليات المالية، والإلمام بأدوات وتقنيات التحليل الماليه.
- المهاره "التحليليه"-: عمل تحليلات للبيان المالى واستخدامه لاتخاذ قرارات مستنيرة. يشمل ذلك فهم التوجهات المالية وتقييم الأداء المالي.
- المهارات القيادية-: القدرة على قيادة فرق العمل وإدارة المشاريع المالية. يتضمن ذلك مهارات التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار.
- مهارات التواصل-: القدرة على التواصل بفعالية مع الأطراف الداخلية والخارجية. يشمل ذلك تقديم التقارير المالية بوضوح والتفاعل مع الإدارات الأخرى.
- القدرة على التكيف-: القدرة على التأقلم مع تطورات البيئات القانونيه والإقتصاديه. يشمل ذلك التعلم المستمر ومسايره التطورات بالمعيار المحاسبى (ديب، سناء علي، و الفراج، أسامة نايف ،2020،ص ص 30-49).

لذا تتمثل جدارات المحاسب الاداري-:

التطورات الحالية التى شهدتها بيئة الاعمال المحيطة بمنظمات الاعمال ، احد المؤثرات المباشرة على بيان دور المحاسب الإداري فى تحقيق الحوكمة وما يرتبط بها من تطورات (Yanto , H., Fam , S., Baroroh , N., Jati , K, 2018,pp2-3) ، لذا تعد المحاسبة الإدارية بمثابة الأداة الشاملة التى تجمع كافة النظم المحاسبية بما فيها المحاسبة المالية والتي تعد بدورها نظاما فرعيا بالمحاسبة الإدارية ومن ثم فان أداء عملية المحاسبة الإدارية بنجاح شأنها فى ذلك شأن التدقيق المحاسبى يتوقف على القائم بتلك العملية وهو المحاسب الإداري الذى يجب أن تتوافر به العديد من السمات والخصائص والكوادر والمهارات والإمكانيات والخبرات فيما تعرف بجدارات المحاسب الإداري,.G ,Mikołajewicz ,.B ,Král) (Nowicki Jarosław, Šoljaková L.,2021,p379) ،وبالتالى فانه يمكن تلخيص جدارات المحاسب الإداري الى كل من المهارات التقنية ، والقدرارات المحاسبية ، والامكانيات التحليلية (Rouwelaar, H., Schaepkens, F., Widene , S.,2021,pp211-235). ومن ثم فإنه يمكن تلخيص جدارات المحاسب الإداري الى مجموعتين تتحدد بهم الصفة التقليدية

لأى عمل أو وظيفة محاسبية قبل الاعتماد على أساليب الذكاء الاصطناعي (اسماعيل ، محمد احمد 2021) ومجموعة اخرى تعمل كداعمه للنظام المحاسبي بعد أضافة تقنية الميتاقيروس ، كما يلى-:

- الجدارات الاساسية :- تتمثل فى الصفات والسلوكيات والمهارات والقدرات اللازمة لنجاح فى كل الوظائف داخل المنشاة وترتبط بقيم المنظمة واهدافها و خطتها الاستراتيجية.

- الجدارات الوظيفية :- تتمثل فى المهارات والقدرات الشخصية الضرورية لممارسة وظيفة محدده داخل المنظمة اى انها تعكس التعامل مع اللوائح وقوانين العمل المنظمة لأعمال المحاسبات الاداريه بالمنظمة.

- "الجدارات" التقنيه والمهاريه :- تتمثل فى الخبرات والممارسة ومجموعة الإمكانات والجوانب التعليميه ، التى يحصل عليها المحاسبون الاداريون (فرد او كفريق عمل) من خلال كثرة التعامل والتعرض لقضايا ومواقف وحالات عملية ومهنية ، وتتطلب رؤيته الخاصة عند التعامل مع الاساليب التقنية والذكاء الاصطناعي.

المجالات رئيسية للاطار العام لجدارات المحاسب الاداري كما يلي-:

المجال الاول :- الاستراتيجية والتخطيط والاداء :- يحتوى هذا المجال على الجدارات او الكفاءة لتصور النواحي المستقبلية مثل التخطيطات التكتيكية والتخطيطات الإستراتيجية ، تحليل القرارات ، الإدارة الإستراتيجية للتكلفة ، قرارات الإستثمار الرأسمالية ، إدارة مخاطر المنشاة ، التنبؤ وإعداد الموازنات ، تمويل الشركات ، إدارة الأداء . والجدارات المرتبطة بالتخطيط الإستراتيجي والأداء معاً فى مجال واحد يعكس تطور دور المحاسب الإداري والأهمية المتزايدة له فى فهم وممارسة الجدارات المتعلقة بصياغة الإستراتيجيات ، والتحقق من صحتها وملاءمتها ووضعها موضوع التنفيذ

المجال الثاني : إعداد التقارير والرقابة :- يشمل هذا المجال او الكفاءات اللازمة لقياس أداء المنمه والتقرير عنه وفقاً للمعايير اللوائح ذات الصله وهي ، الرقابة الداخلية ، وامساك السجلات المحاسبية ، محاسبة التكاليف ، التخطيط والإلتزام الضريبي ، إعداد التقارير المتكاملة (زامل ، احمد محمد 2019 ، ص34) . أن هذا المجال يغطي الدور التقليدي للمحاسب الإداري فى الرقابة أو الإشراف والإستفاده من الأداء الفعلي ، وهذا يعني أنه مع تطور دور المحاسب الأدارى ، تظل أهمية هذه المسئوليات كما هي بل وتتطور فى ذاتها ، كما أنه يحتوي أيضاً على مجالات جديدة ، مثل التخطيط والإلتزام الضريبي وإعداد التقارير المتكاملة ، وهذا يعكس تغير بيئة الإفصاح الخارجي ومطالبات أصحاب المصالح بتحسين الإفصاح عن الأداء

عبر أبعاد متعددة (محمود ، وائل حسين محمد ، 2020، ص 31). أن الرقابة الداحلية والتخطيط والإلتزام الضريبى من الجدارات او الكفاءات التى تدعم دور المحاسب الإداري فى إدارة المخاطر من منطلق أن الرقابة الداخلية وإدارة مخاطر المنظمة مجالان مترابطان ، فإدارة المخاطر تساعد فى تطوير الهدف المستخدم كأساس لتطوير الضوابط الرقابية ،بينما تجعل الرقابة الداخلية إدارة المخاطر المنشأة أكثر فعالية من خلال دورها فى توفر الثقة للإدارة بأن عمليات تقييم المخاطر والإستجابة لها تتم كما هو مخطط لها ، كما أن جدارة وكفاءة المحاسب الإداري فى تقييم مخاطر وأثار التغيرات فى القوانين الضريبية والتوصيه بإستراتيجيات الحد منها تعد من الكفاءات التى تدعم إدارة المخاطر.

المجال الثالث : التكنولوجيا والتحليلات :- يشمل هذا المجال الجدارات او الكفاءات اللازمة لإدارة التكنولوجيا وتحليل البيانات لتعزيز النجاح التنظيمي وهي ، نظم المعلومات ، حوكمه المعلومات ، تحليل البيانات ، العرض البصرى للبيانات (زامل ، احمد محمد 2019 ، ص34) . أن التغيير الأكبر فى مجال الجدرارات هو إضافة مجال التكنولوجيا وأساليب تحليل البيانات (محمود ، وائل حسين محمد ، 2020، ص 31). أن الجداره المتعلقه (بحوكمة المعلومات) هي اكثر الجدارات تدعيماً لدور المحاسب الإدارى فى إدارة المخاطر ، حيث تدعم تطبيق مبادئ الإطار المتكامل للإدارة المخاطر الصادر عن لجنة COSO فى 2017 ، وخاصة المتعلقة بقيام مجلس الإدارة بمسئوليات الحوكمة لدعم الإدارة فى تحقيق الإستراتيجية وأهداف العمل ، والإستفادة من النظم التكنولوجيه والمعلوماتيه ، ونقل وإيصال المعلومة الخاصة بالمخاطر.

المجال الرابع : فهم الأنشطة والعمليات :- يتضمن هذا المجال الجدارات المطلوبة للمساهمة كشريك متعدد الوظائف لإحداث تغيير شامل للعمليات كالمعارف المتعلقه بالصناعات و المعارف المتعلقه بأي عملية ، إدارة التحسين المتواصل وكذلك الجودة ،إدارات المشروعات(زامل ، احمد محمد 2019 ، ص34) .أن الجداره المتعلقة (بالمعرفة الخاصة بالصناعه) هي أكثر الجدارات ارتباطاً بدور المحاسب الإداري فى إدارة المخاطر ، حيث تضمنت وجوب أن يكون لدي المحاسب الإداري معرفة تطبيقة بخصوص تقييم سلسله التوريد وتحديد المخاطر المتعلقه ببائعين وعملاء محددين ، وأن يكون ما هراً فى مناقشة مخاطر التقارير الخارجيه وخبيراً فى تقييم المخاطر الإستراتيجية التى تتعرض لها المنظمة.

المجال الخامس : القيادة :- يتضمن هذا المجال الجدارات اللازمة للتعاون مع الأخرين ، والهام وتحفيز فرق العمل لتحقيق الهداف التنظيمية وهي ، مهارات الإتصال ، تحفيز والهام الخرين ، التعاون والعمل الجماعي وإدارة العلاقات مع الأخرين ، إدارة التغيير ، إدارة الصراع (

النزاع) ، التفاوض ، إدارة المواهب (محمود ، وائل حسين محمد ، 2020، ص 31).. أن هذه الجدارات تدعم سعي المحاسب الإداري إلى أن يصبح شريك أعمال فى المنظمة ، من خلال تدعيم قدرته على العمل كقائد فعال سواء داخل الوظيفة المالية أو غير المنظمة.

المجال السادس : أخلاقيات المهنة والقيم :- يتضمن جدارات لإثبات القيم المهنية والسلوك الأخلاقي والإلتزام القانوني الضروري لنموذج عمل يتسم بالإستدامة وهي ، السلوك الإخلاقي المهني ، التعرف على ومعالجة السلوك غير الأخلاقي ، المتطلبات القانونية والتنظيمية .

المحور الثالث: تطويع الجدارات التكنولوجيه للتقليل من الخطر : في العصر الرقمي سريع الخطى الذي نعيشه اليوم، أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من كل صناعة، والمحاسبة ليست استثناءً. لقد ولت أيام تسجيل المعاملات المالية يدوياً في دفاتر الأستاذ ومعالجة الأرقام على الآلات الحاسبة. لقد أحدث ظهور التكنولوجيا ثورة في مهنة المحاسبة، مما جعلها أكثر كفاءة ودقة وقدرة على التكيف مع مشهد الأعمال المتغير باستمرار(ديب، سناء علي، و الفراج، أسامة نايف. (2020، ،ص ص .49 - 30)

الأتمتة والكفاءة :-

تتميز العمليات المحاسبية بوجود العديد من المهام المتكررة والمستهلكة للوقت، مثل إدخال البيانات يدويًا وتسوية الحسابات .وقد أثبتت تقنيات الأتمتة، مثل التعرف الضوئي على الأحرف (OCR)وأتمتة العمليات الروبوتية(RPA) ، قدرتها على أتمتة هذه المهام بكفاءة عالية . فباستخدام تقنيةOCR ، يمكن للمحاسبين مسح المستندات الورقية أو الملفات الرقمية واستخراج البيانات منها تلقائيًا، مما يقلل بشكل كبير من الأخطاء الناتجة عن الإدخال اليدوي . أما تقنيةRPA ، فتتيح أتمتة المهام الروتينية الأخرى، مثل تحديث سجلات الحسابات وتسوية المصالحة البنكية، مما يوفر للمحاسبين الوقت والجهد اللازمين للتركيز على المهام التحليلية والإستراتيجية (محروس، رمضان عارف رمضان ، 2020 ، ص ص 265-348) .

إحدى أبرز مزايا التكنولوجيا في المحاسبة الحديثة هي الأتمتة. بفضل برامج المحاسبة، يمكن الآن إتمام المهام التي كانت تستغرق وقتاً طويلاً وتعرضت للخطأ البشري بشكل أسرع وبمستوى أعلى من الدقة. تطبيقات مثل QuickBooks و Xero تعمل على أتمتة عمليات مسك الدفاتر، مثل إدخال البيانات وإنشاء الفواتير والتسويات المصرفية. نتيجة لذلك، يمكن للمحاسبين توجيه وقتهم نحو الأنشطة الاستراتيجية، مثل التحليل المالي وصنع القرار(حسون، ليث نعمان، 2017،ص ص 139-171) .

"الحوسبات السحابيه" ووصولها من بعد:-

أحدثت "الحوسبات السحابيه" ثورة في كيفية عمل محترفي المحاسبة. بدل البرمجيات المحلية والخوادم المادية ، حيث تعتمد على أنظمة المحاسبة المستندة إلى السحابة وصولاً سهلاً إلى البيانات الماليه بلا إنترنت. حيث تمكن المحاسبين من العمل عن بعد وتعزز التعاون مع العملاء والزملاء في الوقت الفعلي. على سبيل المثال، أنظمة مثل Sage Intacct و Zoho Books حيث توفر حلولاً محاسبية آمنة قائمة على السحابة، مما يسهل التكامل مع تطبيقات الأعمال الأخرى ويجعل مشاركة البيانات وإعداد التقارير أكثر كفاءة (مصطفى، عصام الدين. ،2005، ص ص 42-72).

تحليلات البيانات ورؤى الأعمال :-

التكنولوجيا أطلقت العنان لقوة تحليلات البيانات في المحاسبة، مما يتيح للشركات الحصول على رؤى قيمة. باستخدام الأدوات التحليلية المتقدمة، لاكتشاف الاتجاهات والأنماط والشذوذات. فهذا يساعد على اتخاذ قرارات قائمة على البيانات وتقديم مشورة استراتيجية للعملاء. أدوات مثل Tableauو Power BI تمكن المحاسبين من إنشاء لوحات معلومات تفاعلية وتصورات تقدم المعلومات المالية بشكل جذاب بصرياً وسهل الفهم، مما يتيح لأصحاب المصلحة فهماً أعمق لأدائهم المالي (قنطقجي، سامر مظهر،2018 ، ص ص 10-17)

الأمن السيبراني وحماية البيانات :-

مع تقدم التكنولوجيا، تتزايد الحاجة إلى تدابير قوية للأمن السيبراني. ، حيث أصبحت الحمايه من التهديدات السيبرانية أمراً بالغ الأهمية. فيجب على المحاسبين التأكد من أن أنظمتهم آمنة ومحدثة بأحدث تصحيحات الأمان. إضافة إلى ذلك، يعد تنفيذ المصادقة متعددة العوامل والتشفير والنسخ الاحتياطي المنتظم للبيانات خطوات حاسمة لحماية المعلومات الحساسة. خروقات البيانات البارزة، مثل حادثةEquifax ، تذكرنا بأهمية الأمن السيبراني في الحفاظ على سلامة المعلومات المالية (هيئة التحرير، 2018 ، ص ص 8-11)

تحسين جودة التقارير والتحليلات المالية:-

تساهم الأتمتة في تحسين جودة التقارير والتحليلات المالية بشكل كبير فبفضل برامج المحاسبة المتقدمة، يمكن جمع وتنظيم وتحليل البيانات المالية بشكل أسرع وأكثر دقة حيث تتيح هذه البرامج للمحاسبين إنشاء لوحات تحكم تفاعلية تعرض المؤشرات الرئيسية للأداء، مما يساعدهم على تحديد الاتجاهات وتوجهات الأعمال بشكل أفضل حيث تيسر التنبؤ المالي، وتسهم في اتخاذ قرارات استثمارية أكثر استنارة (بو كريشة، طه زكريا. 2014، ص ص 339-373) .

تعزيز الامتثال للوائح والقوانين :-

تعتبر الأتمتة عاملاً هاماً في تعزيز الامتثال للوائح والقوانين المحاسبية .فبفضل الأنظمة الآلية، يمكن للمحاسبين التأكد من دقة السجلات المالية واكتمالها والامتثال للمعايير المحاسبية المعمول بها .كما يمكن لهذه الأنظمة تحديد المخالفات المحتملة بشكل مبكر، مما يقلل من المخاطر القانونية والمالية (أبو جبل، نجوى محمود أحمد، 2021 ، ص ص 85-136) .

تطبيقات التحليلات المتقدمة في المحاسبة:

- **إدارة التكاليف: التحليلات المتقدمة تمكن من تحليل التكاليف بدقة وتحديد المجالات التي يمكن فيها تحقيق وفورات. يمكن للمحاسبين استخدام البيانات لتحديد التكاليف الزائدة أو غير الضرورية ووضع خطط لتقليلها دون التأثير على جودة المنتجات أو الخدمات.**
- **تحسين الإيرادات: من خلال تحليل بيانات المبيعات وسلوك العملاء، يمكن للمحاسبين تقديم توصيات لزيادة الإيرادات. تشمل هذه التوصيات تحسين استراتيجيات التسعير، تحديد فرص البيع المتقاطع، وتطوير عروض جديدة تلبي احتياجات العملاء.**
- **إدارة المخاطر: التحليلات المتقدمة تساعد في تحديد المخاطر المالية والتشغيلية وتقديم استراتيجيات للتخفيف منها. يمكن للمحاسبين استخدام البيانات لتقييم المخاطر المحتملة وتطوير خطط استجابة فعالة.**
- **تقييم الأداء:- التحليلات المتقدمةتمكن من تقييم الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة بطرق متعددة. يمكن للمحاسبين استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) لمراقبة الأداء وتقديم تقارير دورية تساعد في تحسين العمليات وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.**

أمثلة عملية على استخدام التحليلات المتقدمة :-

- **تحسين سلسلة التوريد: باستخدام التحليلات المتقدمة، يمكن للمحاسبين تحليل بيانات سلسلة التوريد وتحديد الاختناقات والمشكلات. هذا التحليل يمكن أن يؤدي إلى تحسينات في إدارة المخزون، تقليل التكاليف اللوجستية، وزيادة الكفاءة التشغيلية.**
- **تطوير استراتيجيات التسويق: من خلال تحليل بيانات العملاء وسلوكهم، يمكن للمحاسبين تقديم توصيات لتطوير استراتيجيات تسويقية أكثر فعالية. هذا يمكن أن يشمل تحسين استهداف العملاء، تخصيص العروض الترويجية، وزيادة فعالية أي "حمله تسويقيه".**
- **فتح سوق جديد والتوسع فيه: أي تحليل متقدم يساعد في تقييم الفرص في الأسواق الجديدة وتقديم توصيات للتوسع. يمكن للمحاسبين تحليل بيانات السوق وتحديد**

الاتجاهات والفرص التي يمكن أن تستفيد منها المؤسسة لتحقيق النمو (عساف، سوسن فوزي محمد. 2022، ص ص 496-545)

النتائج والتوصيات:

توصلت الباحثة إلى عدة نتائج أبرزها-:

1- ظهر لنا أن النظريه المتعلقة بخطر المنشآت تلعب دورًا محوريًا في تطوير علم المحاسبة الإدارية من خلال التركيز على تحليل شامل ومتكامل للمخاطر.

2- أظهرت الدراسة أن تطبيق أدوات مثل تحليل الحساسية والسيناريوهات يعزز من قدرة المحاسب الإداري على التنبؤ بالتغيرات المحتملة واتخاذ قرارات استراتيجية.

3- ساهمت النظرية في تطوير ثقافة تنظيمية قائمة على الامتثال والشفافية والمساءلة، مما يعزز من الثقة الماليه المتبادله بين جميع الأطراف.

4- وضّحت نتائج الدراسه أهمية الترابط بين الوحدات الوظيفية داخل المنشأة لتحقيق فعالية أكبر في إدارة المخاطر واتخاذ القرار.

5- أظهرت النتائج أن تطويع الجدارات التكنولوجيه يعمل على دعم المحاسبات الإداريه لتحسين الأداءات الماليه وتحقيق الاستدامة.

6- برز دور المحاسب الإداري كشريك استراتيجي يتفاعل مع البيانات المعقدة ويقدم رؤى مستقبلية تُسهم في تحسين استمرارية الأعمال.

7- أكدت الدراسة أن دمج معايير الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية ضمن إدارة المخاطر يعزز من قدرة المنشآت على مواكبة التطورات الحديثه.

إستنتجت الباحثه عدد من "التوصيات" أبرزها-:

1- ضرورة التدريب للمحاسب الإداري على أدوات تحليل المخاطر ونماذج التقييم الحديثة.

2- اعتماد نظم محاسبية تدمج بين تقارير الأداء المالي وتحليل المخاطر ضمن إطار موحد وشامل.

3- تطوير مناهج تعليم المحاسبة الإدارية لتشمل مفاهيم نظرية خطر المنشأة والتقنيات المرتبطة بها.

4- تفعيل التكامل بين المحاسبة الإدارية والإدارات التكنولوجيه لتطوير الأدوات التحليلية لتصبح دقيقة ومرنة.

5- تشجيع المؤسسات على تبني ثقافة الامتثال والمساءلة كجزء من عمليات إعداد التقارير المالية والإدارية.

6- الاستثمار في تطوير الجدارات التكنولوجية للمحاسبين، في جوانب التحليل للبيانات، الحوسبات السحابيه وكذلك الذكاء الاصطناعي.

7- دمج البعد البيئي والاجتماعي ضمن أدوات التقييم المحاسبي بما يعكس التزام المؤسسة بالاستدامة والمسؤولية إتجاه المجتمع.

المراجع –:

أ- قائمة المراجع العربية:-

أبو جبل، نجوى محمود أحمد. (2021). دراسة تحليلية لدور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر وإضافة قيمة للمنشأة للحد من تحديات جائحة كورونا. مجلة التجارة والتمويل، ع1 .

أبو كريشة، طه زكريا. (2014). أثر تكنولوجيا المعلومات على دور المحاسبين وفعالية نظام المعلومات المحاسبي تدعيم أم تهديد ؟! تطوير أم تبديد ؟! مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية،، العدد 56 .

اسماعيل ، محمد احمد ،" دليل على قائمة الجدارات المؤهلة لوظيفة المحاسب " ، ورقة عمل غير منشورة ، مجلة الالوكة ،2021 .

حسون، ليث نعمان. (2017). دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج7، ع1 .

حسن، هشام زكريا محمد حسن، و محمد، فاطمة محمود عبداللاه. (2023). جدارات المحاسب الإداري في تقييم أنشطة التنمية المستدامة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي "الميتافيرس". المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مج15، عدد خاص .

حسون، ليث نعمان. (2017). دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج7، ع1 .

حسين، محمد سعد أحمد. (2024). العلاقة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية وخطر انهيار أسعار الأسهم: الدور الوسيط لغموض التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة البحوث المحاسبية، العدد 1.

ديب، سناء علي، و الفراج، أسامة نايف. (2020). أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية في الأداء الفردي: دراسة ميدانية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السورية – الإدارة المركزية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مج7، ع2 .

زامل ، احمد محمد ،" جدرات المحاسب الاداري : اطار شامل دارسة نظرية "، مجلة البحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة الزقازئق ، المجلد :41 ، العدد 2 ، 2019

شعيب، عيد فتحي شعبان، الدور التأثيري لجودة المراجعة الخارجية على العلاقة بين السلوك الموجه للإدارة عند حساب الضريبة وخطر انهيار أسعار الأسهم: دليل من الشركات المقيدة في البورصة المصرية. الفكر المحاسبي،2022 ، مجلـه26، العدد4 .

شردية، علي إبراهيم علي. (2018). دراسة وتحليل معايير المراجعة الدولية وانعكاساتها على تطوير إدارة مخاطر المنشآت. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية مجله 9 ، العدد 1 .

طنطاوي، سعاد موسى، أثر المقدرة الإدارية على العلاقة بين التجنب الضريبي وخطر انهيار أسعار الأسهم: دراسة تطبيقية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 2022 مجلة 6، العدد 2 .

عساف، سوسن فوزي محمد. (2022). تقييم مدى تأثر دور المحاسب الإداري بالنظم المستندة على الذكاء الاصطناعي في ظل الثورة الصناعية الرابعة: دراسة ميدانية. مجلة البحوث المحاسبية، العدد2 .

عمران، صلاح محمد. (2011). إدارة العميل في إطار المحاسبة الإدارية ودعم القدرة التنافسية للمنظمة: دراسة تحليلية ميدانية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، العدد5 .

غالي، أشرف أحمد محمد.. دراسة وتحليل لأثر العلاقة التفاعلية بين حوكمة المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر بمنشئات الأعمال. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية،2013 ، مجلة 4، العدد 2 .

قنطقجي، سامر مظهر. (2018). التقنيات المالية FinTec تعيد تشكيل الاقتصاد العالمي. مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية، ع68 .

مليجى، مجدى مليجى عبدالحكيم، قياس أثر القدرة الإدارية علي جودة التقرير المالي وخطر انهيار أسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية،2019 ، مجلة 3، العدد3

محمود ، وائل حسين محمد " مدخل مقترح لتطوير دور المحاسبة الادارية فى ادارة المخاطر بمنظمات الاعمال : دراسة ميدانية " ، مجلة الفكر المحاسبى ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد الرابع والعشرون ، العدد الثالث ،2020.

محروس، رمضان عارف رمضان. (2020). إطار مقترح لتطوير أداء المراجعة الداخلية في البنوك المصرية للحد من مخاطر الشمول المالي. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع1 .

مصطفى، عصام الدين. (2005). استخدام موازنة الأنشطة في أقسام الخدمات المشتركة: الفوائد و المعوقات في ظل ظروف انخفاض مستوى التقنية : دراسة تطبيقية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج 21، ع 1 .

هيئة التحرير. (2018). الأمن السيبراني: درع المملكة الواقي لحماية مصالحها الحيوية وبنيتها التحتية الرقمية. مجلة الدبلوماسي، ع90.

ب- قائمة المراجع الأجنبية

Král, B., Mikołajewicz, G., Nowicki Jarosław, Šoljaková L., "Management Accountants' Professional Competences: Requirements in the Czech republic and Poland. the normative approach and business practice", Volume 69, Number3, 2021,p379 Available at: https://acta.mendelu.cz/pdfs/acu/2021/03/08.pdf,14/3/2023

Rouwelaar, H., Schaepkens, F., Widene , S., "Skills, Influence, and Effectiveness of Management Accountants", Journal of Management Accounting Research 33 (2): 211–235, p213 , Availableat: https://publications.aaahq.org/jmar/article-abstract/33/2/211/493/skills-influence-and-effectiveness-of - manageent?redircetedfrom=fulltext1 .

Yanto , H., Fam , S., Baroroh , N., Jati , K, "Granduates accounting competencies in global business : perceptions of Indonesian practitioners and academics" , september2018 , Academy of accounting and Financial Studies , Journal 22 , 3 , p 2 , Availabel at https://www.researchgate.net/publication/327363178,12/3/2023